



المؤتمر الدولي الرابع للمخطوطات والوثائق التاريخية

25-26 شعبان 1441 هـ
18-19 أبريل 2020 م
جامعة السلطان زين العابدين



ARAB RESEARCHER ID
Arab Researcher iD

رسالة المؤتمر

تقاس حضارات الأمم بمقدار ثرواتها العلمية والمعرفية وما تم توثيقه منها عبر القرون الطويلة من الزمن، ولأن المخزون الحضاري للأمة الإسلامية يعد الأهم من الناحيتين العلمية والتاريخية لما قدمه ويقدمه للإنسانية من فوائد وفرائد؛ فإن واجب البحث فيه والكشف عن مكنونه يعد من أسمى الواجبات العلمية والإنسانية والأخلاقية، نظراً لحاجة الإنسانية اليوم لمؤثرات علمية تحد وتعالج ما يمكن معالجته من أزمات تمثلت باتجاه العالم نحو المادية المدمرة على حساب كل ما هو إنساني وأخلاقي.

لا شك أن المخطوطات والوثائق التاريخية المهمة تعد أبرز وسائل استعادة المعاني الإنسانية والقيم الأخلاقية التي أطرت المسيرة العلمية لحقبة مهمة من حقب التاريخ الإنساني بوجهه المشرق الذي مثلته الحضارة الإسلامية، وهو ما يوجب التأكيد المستمر على ضرورة استخراج وتحقيق ودراسة المخزون التاريخي الهائل لهذه الحضارة السامية، بهدف خدمة الأجيال الحالية والقادمة وتعريفها بأهميتها كأمة خدمت ركب الحضارة الإنسانية ورزقت ما يؤهلها لتقديم المزيد إذا توفرت الرغبة الأكيدة والعزيمة الصادقة لهذا الجيل.

تشير الكثير من الدراسات إلى أن جميع ما سبق من جهود فردية مؤسسية لدراسة وتحقيق وأرشفة المخطوطات لم يغطي ما نسبته 10% من هذه الثروة الهائلة التي تم هدر الكثير منها بسبب جهل البعض بأهمية وكيفية حفظها والإفادة منها.

بناء على ما تقدم من معطيات فإننا نسعى عبر هذا المؤتمر أن نعاضد جهود من سبق في خدمة تراث الأمة وإنزاله على أرض الواقع في مهمة ليست باليسيرة تهدف في محصلتها النهائية إلى استعادة الشهود الحضاري للأمة المسلمة وبالتالي خدمة الإنسانية أجمع، لا سيما أن هذا الخزين الهائل يغطي جميع أفرع المعرفة والعلوم الإنسانية والتطبيقية، مما يغري أهل العلم والمعرفة بتقديم ما أمكن من خدمة لهذه الجهود بنية ما سبق من أهداف إجمالية.

إن الإفادة من هذا المخزون الهائل الذي يُغطي فروع المعرفة كافة لا يكون فاعلاً ومؤثراً دون إعادة إحيائه بالتحقيق العلمي الرصين؛ ذلك أن التحقيق أمرٌ رفيعٌ، وعظيمٌ، ومدخُلٌ واسعٌ لإعادة إحياء التراث، ودراسته دراسة علمية، وتوظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل.

لقد قدمنا بأن هذه الحركة العلمية العالمية الهائلة بحاجة إلى جهود الجميع من أفراد ومؤسسات وعلماء وباحثين لتؤتي ثمارها وتعيد للعلم مكانته في الفكر الإنساني المعاصر.

أهداف المؤتمر:

يسعى المؤتمر الدولي الرابع للمخطوطات والوثائق التاريخية، إلى تحقيق جملة أهداف من أبرزها:

- 1- التعرف بالمخطوطات النفيسة وخزائنها، والوثائق التاريخية المهمة، واللقاء الحي الحاشد بجمهرة من الخبراء العالميين والمختصين والمهتمين بالتراث المخطوط، والاستفادة من تجاربهم.
- 2- تسليط الضوء على أهمية دعم جهود فهرسة، وأرشفة، ودراسة، وتحقيق المخطوطات والوثائق التاريخية المهمة، لبناء نمط معرفي معاصر يستفيد من دروس الماضي وتجاربه في جميع الميادين.
- 3- وضع قواعد علمية محكمة لتحديد الأولوية في مجال دراسة وتحقيق المخطوطات.
- 4- الاطلاع على التجارب والجهود السابقة في مجال فهرسة، وتحقيق، ودراسة، وأرشفة المخطوطات والوثائق التاريخية للإفادة منها في المشاريع القادمة.
- 5- إيجاد فرص حقيقية للتعاون بين المهتمين لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

6- تنفيذ دورة تخصصية في مجال تحقيق المخطوطات يحاضر فيها أشهر المحققين في العالم، وتتألف من جانبين نظري وعملي بغية تعميم وتركيز الفائدة من حضور المؤتمر.

7- معارض علمية وفنية متخصصة مصاحبة لفعاليات المؤتمر.

تعمل الجهات المنظمة للمؤتمر على توفير منصة علمية للمختصين في مجال تحقيق المخطوطات والوثائق التاريخية من منطلقات إسلامية شرعية التزاماً بأمانة التعلم والتعليم وصيانة تراث الأمة التي كابد من أجله كتابة وتأليفاً ونسخاً وحفظاً عشرات الآلاف من علماء هذه الأمة منذ غير التدوين الإسلامي وحتى يومنا هذا، وانطلاقاً من هذه الرؤية تعلن اللجنة العلمية للمؤتمر عن محاوره وهي بحسب الآتي:

محاور المؤتمر:

المحور الأول: الواجبات الشرعية، والضرورات الأخلاقية على المؤسسات والأفراد في مجال صيانة المخطوطات، وحفظها.

المحور الثاني: دور المؤسسات العلمية في رعاية أعمال تحقيق المخطوطات، ودراستها، ووضع الضوابط الخاصة بها، وحصر أعلامها الماضين والمعاصرين.

المحور الثالث: التراث المخطوط ودوره في إثراء الدراسات القرآنية، والحديثية، والفقهية، والأصولية، واللغوية، والتاريخية، والأخلاقية، والزهدية، وغيرها من العلوم الإنسانية.

المحور الرابع: أثر تحقيق المخطوطات في إعادة أمجاد الأمة المسلمة، وإثراء حاضرها.

المحور الخامس: جهود الأفراد والمؤسسات في عمليات دراسة جغرافية المخطوطات الإسلامية والعربية، وتتبع وجودها في أنحاء المعمورة، والعمل على حصرها.

المحور السادس: علم الوثائق التاريخية، والآثار الإسلامية بأنواعها، وأهمية صيانتها، وفهرستها، ودراستها، تحقيقها.

المحور السابع: دور التراث الإسلامي في تجديد وتفعيل القيم الإنسانية.

المحور الثامن: المخطوطات العلمية وأثرها في تسليط الضوء على روائع حضارتنا الإسلامية والعربية، ودورها في بناء حاضرنا ومستقبلنا.

المحور التاسع: أهمية علم الفهرسة، ودوره المؤثر في كشف كنوز التراث المخطوط.

المحور العاشر: دور التقنيات المعاصرة الإبداعية في تقديم التراث العلمي المخطوط بأشكال منطوية مثل تقنية الثري دي (3D) لإبراز وتجسيد الآلات والمخترعات العلمية التي صنعها المسلمون قديما.

المحور الحادي عشر: أهمية العمل المؤسسي والفرق البحثية في دراسة، وتحقيق المخطوطات.

المحور الثاني عشر: دور التقنيات المعاصرة في حفظ المخطوطات، وأرشفتها، وتداولها.

• على أن يكون البحث في أحد هذه المحاور الأساسية للمؤتمر.

شروط اعتماد الأوراق البحثية

ألا يكون البحث قد سبقته المشاركة به في مؤتمر، أو ندوة علمية، أو نُشر في مجلة علمية.

يجب مراعاة المنهج العلمي ومعاييره في كتابة البحث، وأن يتميز بالأصالة والجدية في التحليل.

تُقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية والماليزية.

تتضمن الصفحة الأولى من البحث على اسم المؤتمر والجهة المنظمة له، وعنوان البحث كاملاً، واسم الباحث، ودرجته العلمية، وبريده الإلكتروني بدقة، ورقم هاتفه.

ألا يتجاوز البحث خمسين صفحة استحضانا، حجم A4 شاملة المراجع والملاحق.

وضع الهوامش والتعليقات في نهاية كل صفحة، والمراجع والفهارس والملاحق في نهاية البحث.

ملاحظة مهمة: لا بد أن يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية؛ ملخصاً باللغة الإنجليزية، ويرفق بالبحث المكتوب باللغة الإنجليزية والماليزية؛ ملخصاً باللغة العربية، ويكون الملخص في حدود صفحة واحدة أو (150 كلمة)، وملخص السيرة الذاتية للباحث في حدود صفحة واحدة.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لتقديم الملخصات: 25 مارس 2020
- موعد المؤتمر: السبت 25-26 شعبان 1441 هـ الموافق 18-19 أبريل 2020 م